

CDIP/23/5

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 1 مارس 2019

## اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

### الدورة الثالثة والعشرون

جنيف، من 20 إلى 24 مايو 2019

### تقرير إنجاز المشروع الخاص بتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية – المرحلة الثانية

من إعداد الأمانة

1. يقدم مرفق هذه الوثيقة تقرير إنجاز مشروع أجندة التنمية الخاص بتعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية – المرحلة الثانية. ويغطي التقرير الفترة الكاملة لتنفيذ المشروع، أي من يونيو 2016 إلى أكتوبر 2018.

2. ويرد تقرير تقييم مستقل للمشروع في الوثيقة CDIP/23/6.

3. إن اللجنة مطالبة بالإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

ملخص المشروع	
DA_1_2_4_10_11	رمز المشروع
تعزيز القطاع السمعي البصري وتطويره في بوركينا فاسو وبعض البلدان الأفريقية – المرحلة الثانية	العنوان
<p><b>التوصية 1:</b></p> <p>يجب أن تتميز المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو بعدة ميزات من بينها أن تكون موجهة نحو التنمية وقائمة على الطلب وشفافة، وأن تراعي أولويات البلدان النامية واحتياجاتها، لا سيما البلدان الأقل نمواً، فضلاً عن مختلف مستويات التنمية في الدول الأعضاء. وينبغي أن تتضمن الأنشطة أطراً زمنية لاستكمالها. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يكون تصميم برامج المساعدة التقنية وآليات تسليمها مخصصة لبلد بعينه.</p> <p><b>التوصية 2:</b></p> <p>تقديم مساعدة إضافية للويبو من خلال تبرعات المانحين وإنشاء صناديق ائتمانية أو صناديق أخرى للتبرعات داخل الويبو لفائدة البلدان الأقل نمواً على وجه الخصوص، مع الاستمرار في إيلاء أولوية عالية لأنشطة التمويل في أفريقيا من خلال الموارد من داخل الميزانية وخارجها، لتعزيز عدة مجالات من بينها الانتفاع القانوني والتجاري والثقافي والاقتصادي بالملكية الفكرية في البلدان المذكورة.</p> <p><b>التوصية 4:</b></p> <p>التركيز بشكل خاص على احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات التي تعمل في مجال البحث العلمي والصناعات الثقافية، ومساعدة الدول الأعضاء، بناءً على طلب منها، في وضع الاستراتيجيات الوطنية المناسبة في مجال الملكية الفكرية.</p> <p><b>التوصية 10:</b></p> <p>مساعدة الدول الأعضاء على تطوير قدرتها المؤسسية الوطنية في مجال الملكية الفكرية وتحسينها من خلال المضي في تطوير البنية التحتية وغيرها من المرافق بهدف جعل مؤسسات الملكية الفكرية أكثر كفاءة وتعزيز توازن عادل بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وينبغي أن يمتد نطاق هذه المساعدة التقنية أيضاً إلى المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية المعنية بالملكية الفكرية.</p> <p><b>التوصية 11:</b></p>	توصية أجندة التنمية

<p>مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز قدرتها الوطنية من أجل حماية أعمال الإبداع والابتكار والاختراع على الصعيد المحلي، ودعم تطوير البنية التحتية الوطنية في مجال العلوم والتكنولوجيا، حيثما كان ذلك مناسباً، ووفقاً لاختصاص الويبو.</p>	
<p>التكاليف المتعلقة بالموظفين: 110 000 فرنك سويسري</p> <p>التكاليف غير المتعلقة بالموظفين: 430 000 فرنك سويسري</p> <p>المجموع: 540 000 فرنك سويسري</p>	<p><u>ميزانية المشروع</u></p>
<p>30 شهراً</p>	<p><u>مدة المشروع</u></p>
<p>البرامج 9 و 11 و 15 و 16</p>	<p><u>قطاعات الويبو الرئيسية المعنية والصلة ببرامج الويبو</u></p>
<p>تنطوي الصناعات السمعية البصرية على إمكانات هائلة لدعم التنمية الاقتصادية الوطنية في البلدان الأفريقية وتؤدي دوراً هاماً في تعزيز الهوية الثقافية. كما أنها تتيح فرص عمل وتشجع الابتكار. ومع ذلك، لا بد من اتخاذ خطوات ملموسة لتحقيق إمكاناتها الاقتصادية الكاملة.</p> <p>وكانت المرحلة الثانية للمشروع (الواردة في الوثيقة CDIP/17/7) متابعة للمرحلة الأولى لهذا المشروع (الواردة في الوثيقة CDIP/9/13)، التي استندت إلى المقترح الذي قدمه وفد بوركينافاسو. واكتملت المرحلة الأولى وجرى تقييمها تقييماً مستقلاً في نهاية عام 2016<sup>1</sup>.</p> <p>وكان الغرض من المرحلة الثانية من المشروع تسريع تطوير القطاع السمعي البصري في أفريقيا من خلال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات من أجل زيادة فهم نظام حق المؤلف واستخدامه.</p> <p>ويتضمن المشروع ثلاثة عناصر رئيسية:</p> <p>- المبادرات القائمة على البحوث؛</p>	<p><u>وصف موجز للمشروع</u></p>

<sup>1</sup> يرد تقرير التقييم في الوثيقة CDIP/17/3.

<ul style="list-style-type: none"> <li>- التطوير المهني وتكوين الكفاءات؛</li> <li>- الإطار المؤسسي والسياسي: دعم تطوير المهارات والأدوات.</li> </ul> <p>وسعت جميع المكونات إلى زيادة استخدام المعاملات القائمة على الملكية الفكرية وربحيتها في القطاع السمعي البصري. والبلدان الرائدة المستفيدة من المشروع هي بوركينا فاسو وكوت ديفوار وكنيا والمغرب والسنغال.</p> <p>والمرحلة الثانية من المشروع مبنية على الزخم الذي تولد عن المرحلة الأولى بهدف تعزيز استدامة المشروع في قيادة التغييرات الهيكلية للقطاع.</p>	
<p>السيدة كارول كرويلا (Carole Croella)، من كبار المستشارين، شعبة قانون حق المؤلف، قطاع الثقافة والصناعات الإبداعية.</p>	<p><u>مديرة المشروع</u></p>
<p>الهدف الاستراتيجي الثالث: تسهيل الانتفاع بالملكية الفكرية في سبيل التنمية. البرنامج 3</p>	<p><u>الصلة بالنتائج المرتقبة في وثيقة البرنامج والميزانية</u></p>
<p>أولاً. معلومات أساسية عن المشروع والنهج المتبع</p> <p>بدأ تنفيذ المشروع في يونيو 2016 وانتهى في أكتوبر 2018. وقُذت الأنشطة المخطط لها جميعها واستخدمت الميزانية على النحو المتوخى. وجرى تنسيق المشروع بصورة وثيقة مع البلدان الرائدة. وراعى المشروع على أتم وجه الأولويات والاحتياجات المحددة لهذه البلدان. ووردت تفاصيل محتويات المشروع في وثيقة المشروع CDIP/17/7.</p> <p>وشاركت في هذا المشروع خمسة بلدان رائدة، وهي بوركينا فاسو والسنغال وكنيا وكوت ديفوار والمغرب، على النحو الذي وافقت عليه لجنة التنمية.</p> <p>وركز المشروع على العناصر التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- المبادرات القائمة على البحوث؛</li> <li>- أنشطة التطوير المهني والأنشطة التدريبية؛</li> <li>- تعزيز الإطار المؤسسي والسياسي: دعم تطوير المهارات والأدوات.</li> </ul>	<p><u>نظرة عامة موجزة عن تنفيذ المشروع</u></p>

وكان الغرض من المرحلة الثانية من المشروع تسريع تطوير القطاع السمعي البصري في أفريقيا من خلال المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات من أجل زيادة فهم نظام حق المؤلف واستخدامه. وأتاحت هذه المرحلة الاستفادة من المرحلة الأولى، التي وضعت الأسس الأولى لإدكاء الوعي والمعارف بشأن الانتفاع بالملكية الفكرية في القطاع.

وشمل تنفيذ المشروع تعاوناً مع أصحاب المصلحة التاليين بوصفهم شركاء خلال مختلف مراحل التنفيذ العملي:

#### ألف. جهات الاتصال الوطنية:

أمن المشروع تخطيط الأنشطة وتنسيقها على نحو فعال مع البلدان المشاركة من خلال التعاون مع جهات الاتصال الوطنية. وعيّن كل بلد رائد ممثل له. وأدت جهات الاتصال دوراً رئيسياً في ضمان أن تكون الأنشطة المصممة ملائمة للبلدان، وفي منظماتها وفي اختيار المشاركين المحليين. ولتسهيل هدف استدامة المشروع نظمت اجتماعات تنسيقية عديدة مع جهات الاتصال.

#### باء. المؤسسات والسلطات الوطنية:

تشمل هذه المؤسسات أساساً المؤسسات الوطنية المسؤولة عن سياسة حق المؤلف والسياسة السينمائية وهي كالاتي:

- مكتب بوركينافاسو لحق المؤلف (BBDA)، بوركينافاسو؛
- المجلس الكيني لحق المؤلف (KECOBO)، كينيا؛
- المكتب السنغالي لحق المؤلف (SODAV)، السنغال؛
- وزارتا الثقافة في السنغال وكوت ديفوار؛
- المركز السينمائي المغربي، المغرب؛
- اللجنة الكينية السينمائية (KFC)، كينيا؛
- إدارة السينما، السنغال.

#### جيم. المهنيين السينمائيين:

سعى المشروع إلى شمل مجموعة واسعة من المهنيين من سلسلة القيمة المتعلقة بالقطاع السمعي البصري مع التركيز بشكل خاص على المخرجين السينمائيين والمنتجين والموزعين وفناني الأداء ومنظمات الإدارة الجماعية والمنصات الإلكترونية. ومن المسائل المتناولة أيضاً

هي احتياجات الشركات الصغيرة والمتوسطة نظراً لأن الصناعات السمعية البصرية في البلدان الرائدة هي غالباً شركات صغيرة ومتوسطة في حد ذاتها. وفي بعض الحالات، جمع المشروع بين ممثلين من المؤسسات المالية والقطاع المصرفي.

دال. السلطات التنظيمية:

استهدف المشروع أيضاً من خلال أنشطته السلطات التنظيمية لوسائط الإعلام وهي كالاتي:

- الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA)، كوت ديفوار؛
- هيئة الاتصالات، كينيا؛
- الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، المغرب؛
- المجلس الوطني لتنظيم السمعي البصري (CNRA)، السنغال؛

ووصل المشروع إلى كل هذه السلطات وشاركت في أنشطة محددة تتناول مهامها في قطاعي السمعي البصري والبريد. ويرتبط السبب الرئيسي لقيام هذه الشراكة المبتكرة بالواقع الرقمي الحالي الذي أدى إلى انفجار في خدمات البث في جميع أنحاء أفريقيا. ويمكن أن تضطلع هيئات تنظيم الاتصالات بدور رئيسي في ضمان الامتثال للسياسات التنظيمية المتعلقة بالقطاع السمعي البصري، بما في ذلك، الامتثال لحق المؤلف. وساهم المشروع في ذلك من خلال تزويدهم بلمحة عامة عن قضايا حق المؤلف، مما ساهم في توضيح دور هذه الهيئات.

هاء. القضاة والمحامون

قُدّم التدريب للجماعات القانونية لتعزيز المهارات والممارسات المهنية وفقاً للمعايير الدولية، ولتمكين هذه الجماعات من مساعدة أصحاب المصلحة المحليين المعنيين بالمجال السمعي البصري بتوفير خدمات جديدة ذات الصلة بقانون السمعي البصري. ويواجه العدد المتزايد من المعاملات التجارية في القطاع السمعي البصري نقصاً في المهارات المتخصصة لدى الهيئات القضائية والمحامين المؤهلين وذوي الخبرة في الجوانب التعاقدية للقطاع السمعي البصري.

واو. الأشخاص المرجعيون والخبراء:

استند تسليم المشروع إلى التعاون مع كبار المهنيين من ذوي الخبرة في مجالاتهم المختلفة. وجرى حشد 40 خبيراً/مدرّباً لتنفيذ المشروع. وكان معظمهم من الأشخاص المرجعين المؤهلين تأهيلاً عالياً ويتمتعون بخبرة واسعة في القطاع السمعي البصري في أفريقيا وعلى الصعيد الدولي، وهم من كفلوا جودة التدريب المقدم.

وأعطيت الأولوية للمهارات المحلية والخبرات الوطنية متى كانت متاحة. وكان هناك خبراء دوليون من أفريقيا (الجزائر والكاميرون وموزمبيق ونيجيريا وأوغندا) ومن أجزاء أخرى من العالم مثل بلجيكا وكندا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وسويسرا.

وساهم معظمهم في تصميم البرامج التدريبية وفي تقييم الأنشطة.

زاي. الشركاء الآخرون

نُظمت بعض الأنشطة بالاشتراك مع المنظمات التالية:

- المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF)؛
- الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين (CISAC)؛
- الاتحاد الأفريقي للبث الإذاعي (UAR)؛
- تحالف المنتجين في مجال السينما والتلفزيون (PACT)؛
- جمعية منظمات فناني الأداء الأوروبيين (AEPO)؛

وأتاحت مشاركة مسؤولي الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (ECOWAS) والاتحاد النقدي لغرب أفريقيا (UEMOA) في بعض الأنشطة (بوركينا فاسو والسنغال) فرصة لتنسيق بعض الأنشطة ذات الصلة بالقطاع السمعي البصري في البلدان المستفيدة.

### ثانياً. تنفيذ المشروع

شهد المشروع بعض التأخير في بدء الأنشطة. وتمكنت البلدان جميعها من تعيين أو تأكيد جهة الاتصال الوطنية الخاصة بها لتنفيذ المشروع بحلول نهاية عام 2016، باستثناء المغرب الذي قدم المعلومات في يوليو 2017 بسبب بعض التغييرات الداخلية. وفي بعض البلدان، جرى استبدال جهة الاتصال خلال تنفيذ المشروع.

وُتخذ المشروع وفقاً للجدول الزمني المتفق عليه. كما استُخدمت الموارد أيضاً وفقاً للميزانية المتفق عليها وحيثما أمكن، نُظمت الاجتماعات المتتالية في البلدان، من أجل تحقيق أهداف توفير التكاليف والكفاءة.

وُنظمت أغلبية الأنشطة في إطار نهج شامل عبر البلد للوصول إلى جميع البلدان المستفيدة. وأولي الاعتبار الواجب للمساواة بين الجنسين. وشهدت الأنشطة في معظمها مشاركة ممثلين عن كل البلدان الرائدة الأخرى في الحد الأقصى وتوسيع نطاق الأنشطة المنفذة.

وفيما يتعلق بالنواتج المحددة للمشروع، ترد فيما يلي النواتج الرئيسية المحققة:

### 1. البحوث

ألف. أعد تقرير جدوى بشأن "جمع البيانات الاقتصادية في القطاع السمعي البصري". وتناول التقرير أهمية معرفة أسواق القطاع السمعي البصري لتطوير الأسواق كما حدد العوائق والتحديات العديدة القائمة في عدد من البلدان فيما يتعلق بجمع مثل هذه البيانات. وكان الاستنتاج الرئيسي من هذه الدراسة هو ضرورة إذكاء الوعي لدى أصحاب المصلحة في الصناعة السمعية البصرية فيما يتعلق بأهمية تعزيز جمع البيانات الاقتصادية بغرض تطوير الأسواق والقدرة على توليد الدخل من الملكية الفكرية على حد سواء.

باء. أعد وطُبع كتيب بشأن "حق المؤلف والصناعة السمعية البصرية في كينيا: دليل عملي لصانعي الأفلام".

جيم. أعدت وحدة التعلم عن بعد بشأن حق المؤلف لفائدة المهنيين السينمائيين في أفريقيا. واكتملت محتوياتها ومن الضروري أن ينتقل المشروع إلى مرحلة الاختبار والتنفيذ التشغيلية النهائية بتنسيق وثيق مع أكاديمية الويبو.

### 2. تكوين الكفاءات والتطوير المهني

نُظمت دورات التعليم المستمر ودورات تدريبية في جميع البلدان الرائدة. وكان لدى هذه الدورات توجيه عملي (تعالج دراسات الحالة من واقع الحياة) وقد قدمت معلومات معمقة



عن الموضوعات التي تناولتها. وشاركت في المشروع على وجه الخصوص ثلاث فئات من أصحاب المصلحة:

- أ) المنتجون والمخرجون السينمائيون والموزعون، وفي بعض الحالات فنانو الأداء ومكاتب حق المؤلف؛
- ب) هيئات البث والهيئات التنظيمية؛
- ج) القضاة والمدعون العامون.

- وبالإضافة إلى ذلك، ساهم المشروع أيضاً في تطوير المهارات اللازمة لتحسين أو تطوير الممارسة الفردية للحقوق والإدارة الجماعية للحقوق السمعية البصرية، حيث يسهل نوع الانتفاع إدارة الحقوق بصورة جماعية. والإدارة الجماعية للمجال السمعي البصري هي مسألة ناشئة بالنسبة لأغلب البلدان الرائدة. وتشمل التحديات المتناولة مهارات التفاوض مع المنصات الرقمية وهيئات البث تنفيذ نظم النسخ الخاص.

ألف. بوركينفا فاسو

نظمت الدورات التدريبية التالية:

- ندوة إقليمية بشأن حق المؤلف وتمويل القطاع السمعي البصري كجزء من المهرجان الأفريقي للسينما والتلفزيون (فيسباكو): فبراير 2017؛
- تدريبية دون إقليمي بشأن "حقوق المؤلف وهيكلة اقتصاد المسلسلات في المجال السمعي البصري في أفريقيا" كجزء من السوق الأفريقية "سلسلة-المسلسلات": فبراير 2018 في إطار السوق السمعية البصرية المهنية "سلسلة-المسلسلات"؛
- حلقة عمل للمشورة التشريعية بشأن إطار حق المؤلف الجديد: أبريل، 2018.

باء. كوت ديفوار

ترد فيما يلي الأنشطة المضطلع بها:

- المؤتمر الدولي بشأن "تنظيم المجال السمعي البصري في ظل العصر الرقمي"، بتنظيم مع الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA): مايو 2017؛
- تدريبي دون إقليمي لفائدة المحامين بشأن عقود القطاع السمعي البصري، بالتعاون مع نقابة المحامين في كوت ديفوار: يوليو 2018.

### جيم. كينيا

ترد فيما يلي الدورات التدريبية المنظمة:

- حلقة دراسية بشأن حق المؤلف والتنمية والتمويل والتنظيم والتسويق في القطاع السمعي البصري، بالتعاون مع المجلس الكيني (KEBECO) لحق المؤلف واللجنة الكينية السينمائية (KFC): أبريل 2017؛
- مائدة مستديرة رفيعة المستوى بدعم من خبراء التلفزيون والسينما من الاتحاد التجاري للمنتجين المستقلين في المملكة المتحدة (PACT)، 24 مارس 2018؛
- مائدة مستديرة رفيعة المستوى بشأن سياسة الأفلام، في مهرجان كالاشا الدولي للسوق التلفازية والسينمائية: 27 مارس 2018.
- تدريب بشأن التحكيم والوساطة لفائدة القطاع السينمائية: 26 مارس 2018.

### دال. المغرب

- حلقة دراسية دون إقليمية بشأن الإدارة الجماعية للحقوق السمعية البصرية واعتماد التوصيات الصادرة في خطة عمل مدينة الجديدة: يناير 2018.

### واو. السنغال

ترد في يلي الدورات التدريبية المنظمة:

- تدريب دون إقليمي بشأن قانون القطاع السمعي البصري وعقود حق المؤلف لفائدة الهيئات القضائية: ديسمبر 2017؛
- تدريبي عملي دون إقليمي بشأن إدارة الحقوق في قطاع البث: ديسمبر 2017؛
- تدريب عملي دون إقليمي بشأن تنفيذ نظم مكافآت النسخ الخاصة: سبتمبر 2018.

### 3. دعم البنية التحتية والأطر السياسية

قدم المشروع إطاراً عملياً لتطوير المهارات والممارسات. كما قدم أيضاً الدعم التشريعي على أساس الطلب إلى السلطات الدولية في مساعيها نحو تنظيم القطاع السمعي البصري لتبني بيئة تنظيمية سليمة. وشملت هذه الاستراتيجيات الحكومية تحديث الأطر القانونية الخاصة بحق المؤلف والاتصالات.

ويمكن الإبلاغ عن النتائج التالية:

## ألف. بوركينافاسو

- اعتماد قانون حق المؤلف والحقوق المجاورة الجديدة بما يتماشى مع متطلبات العصر الرقمي وتصديق معاهد بيجين بشأن الأداء السمعي البصري في عام 2018.
- نُظمت حلقة عمل تشاورية كبيرة رفيعة المستوى في مايو 2018، جمعت بين جميع أصحاب المصلحة لمناقشة الخيارات التشريعية للقانون الجديد ولتسهيل فهم جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

## باء. كينيا

- في سبتمبر 2018، وقع المجلس الكيني لحق المؤلف (KEBECO) مذكر تفاهم مع مركز الويبو للتحكيم والوساطة لإقامة تعاون رسمي في تسوية النزاعات المتعلقة بحق المؤلف.
- بناءً على استنتاجات الدراسة الخاصة بالتفاوض الجماعي بشأن الحقوق والإدارة الجماعية لها في القطاع السمعي البصري<sup>2</sup>، المحققة خلال المرحلة الأولى من المشروع، اتخذت خطوات للجمع بين أصحاب المصلحة من مجال الموسيقى والمجال السمعي البصري من أجل إرساء إدارة جامعية للحقوق السمعية البصرية. والتطورات جارية لكنها لم تبلغ بعد مرحلة نهائية.
- أُقيم تعاون بين المشروع واللجنة الكينية السينمائية (KFC) في تقديم المشورة التشريعية بشأن تطورات المجال السمعي البصري وقضايا حقوق المؤلف ذات الصلة باختتام السياسة السينمائية الوطنية، وهي استراتيجية وطنية تطلعية من أجل القطاع.

## جيم. المغرب

- نُظمت بعثة خبراء في الموقع لفائدة أعضاء المكتب المغربي لحقوق المؤلف في جمعية المؤلفين في بلجيكا (SABAM).

## دال. السنغال

- أُسديت المشورة التشريعية بشأن مشروع قانون الاتصالات والصحافة لضمان أن يتماشى الإطار السياسي للقطاع السمعي البصري مع المعايير الدولية للبيئة الرقمية وقانون حق المؤلف. وانهقدت جلسة تشاورية حكومية دولية رفيعة المستوى في فبراير 2017 لمناقشة التعديلات المقترحة إدخالها على النص. واعتمد المشروع على خبرة المغرب من خلال مشاركة خبراء من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري.

واعتمد القانون في يونيو 2017 مع التعديلات الموصى بها. ويشكل هذا النص سابقة لتنظيم القطاع السمعي البصري في غرب أفريقيا.

- وقدم أيضاً تدريب في مجال الحقوق السمعية البصرية وحقوق فنائي الأداء، لمنظمة الإدارة الجماعية الجديد في السنغال (SODAV). وجرى التدريب من خلال التعاون مع الرابطة الأوروبية لحقوق فنائي الأداء (AEPO). وعقب إيفاد بعثة خبراء، وُضعت خطة عمل لدعم تطوير الهيكل.

وفي مجال الإدارة الجماعية، قدم قطاع البنية التحتية العالمية أيضاً الدعم من خلال تطوير برنامج WIPO CONNECT. ورغم أنه لا يشمل الحقوق السمعية البصرية حتى الآن، فإن منظمة الإدارة الجماعية تتابع تطويره وتعتبره أداة مفيدة لتطوير إدارة فعالة للبيانات في هذا المجال.

وجدير بالذكر أن الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا (UEMOA) قد اعتمد توجيه مواءمة تشريعات الدول الأعضاء فيه في القطاع السمعي البصري<sup>3</sup>. وساهم معظم المستفيدين من المشروع في التفاوض على النص واعتماده.

#### 4. المراقبة والتعليقات الواردة

كانت مسألة المراقبة عن كثب محممة نظراً لتنوع الأنشطة وأصحاب المصلحة التي انطوى عليها المشروع، فضلاً عن التجارب والاحتياجات وخصائص كل بلد رائد. وبالنظر إلى خصائص كل بلد رائد وإلى سرعة تطورات التكنولوجيا والسوق، كان من الضروري وجود قدر من المرونة في تنفيذ المشروع.

"1" استمارات التقييم: في نهاية كل دورة تدريبية، وبعد الانتهاء من المشروع، طُلب من المشاركين ملئ استمارات تقييم وتقديم تعليقات واقتراحات.

"2" الاتصالات المنتظمة: تيسرت الاجتماعات الرسمية وغير الرسمية والمكالمات الجماعية وتبادل الرسائل الإلكترونية، بفضل إدارة المشروع.

"3" قُدمت أيضاً تقارير مرحلية بصورة منتظمة إلى لجنة التنمية.

<sup>3</sup>التوجيه 02/2018/CM/UEMOA الصادر في 21 سبتمبر 2018.

<p>كانت الردود الواردة من الأمانة ونتائج المسح المضطلع به إيجابية. فقد بينت أن المشروع كان وجيهاً بالنسبة للبلدان المستفيدة وأصحاب المصلحة المستفيدين وأنه قد صُمم بطريقة مناسبة لتلبية احتياجات البلدان المستفيدة.</p>	
---	--

نتائج/أثر المشروع والدروس  
الرئيسية

1. أتاح المشروع فرصة حقيقية لإظهار مثال عملي للانتفاع بحق المؤلف في أفريقيا في السوق الابداعية السريعة التطور. وقد وضع أسساً متيناً لزيادة الانتفاع بحق المؤلف في القطاع السمعي البصري.
2. ووضعت طرائق تصميم أهداف المشروع وتنفيذها بالتشاور الوثيق مع البلدان الرائدة وبما يتفق مع احتياجاتها. وتيسر وضع نهج مشترك وأهداف متفق عليها بفضل التنسيق المتواصل مع جهات الاتصال الوطنية. ورغم أن جهات الاتصال لم تكن تحصل على أي مكافأة، فإن المشروع قد تلقى الدعم والالتزام بصورة فعالة من جميع البلدان المستفيدة. ونفذ المشروع في الوقت المناسب رغم تخصيص وقت كبير في كثير من الأحيان لتنسيق المسائل الإدارية والترتيبات التنظيمية.
3. وفيما يتعلق بمنهجية التدريب، واجه المشروع مستوى منخفض من الوعي بكيفية إمكانية الانتفاع بحق المؤلف بوصفه أداة لتطوير هذا القطاع. وعمل عدد كبير من المهنيين السينمائيين في عزلة، وأجروا عدداً ضئيلاً من الاتصالات مع السلطات الوطنية والجهات الفاعلة الأخرى في المجال السمعي البصري. وبالتالي فقد كانت الدورات التدريبية والنهج الأفقي للمشروع مسائل مفيدة لإقامة وهيكل حوار مستدام بين المهنيين السينمائيين والمسؤولين الحكوميين.
4. وساهم ذلك في زيادة مبادرات الدعم الحكومي فيما يتعلق بتعزيز المحتوى المحلي، والصناديق المالية السينمائية واحترام حق المؤلف، وتحسين الأسلوب فيما يتعلق بالعلاقات بين شتى قطاعات الصناعة. وسجلت بعض النتائج الإيجابية أيضاً من قبيل ما يلي:
  - الاستخدام الأكثر انتظاماً لعقود الملكية الفكرية وتسجيل المصنفات السمعية البصرية.
  - التوثيق الأوضح لحق المؤلف لسلسلة العنواين.
  - تحقيق إنجازات سياسية وتنظيمية على المستويات الوطنية ودون الإقليمية.
  - زيادة استخدام مهارات المحامين والقضاة في القوانين والعقود في المجال السمعي البصري.
5. والبلدان المستفيدة هي أسواق تمر بمرحلة انتقالية متأثرة بالتحول السريع نحو التكنولوجيا الرقمية وتكاثر نماذج الأعمال الاقتصادية الجديدة المعيقة لهذه الأسواق من قبيل منصات البث. ولهذه التطورات تأثير عميق ومستمر على حماية الحقوق

<p>وطرائق إدارتها، وتكافح أغلبية البلدان للتصدي لها. وهذا ما أدى إلى اطراد طلب الجهات الفاعلة في السوق لاستمرار التوجيه والدعم لاستخدام حق المؤلف بشكل استراتيجي لأغراض النمو المستدام للقطاع السمعي البصري.</p> <p>6. ونتيجة لذلك، لا يكون مشروع محدد زمني كفاً لتحقيق تغييرات هيكلية كبيرة. فهي تستغرق وقت أطول من مدة المشروع.</p>	
<p>المخاطر:</p> <p>1. صعوبات في تصميم الأنشطة لفائدة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة ولتلبية مصالح مختلفة، في غضون فترة محدودة من الوقت وبميزانية محدودة. وإضافة إلى ذلك، كان من اللازم أن يلبي المشروع الاحتياجات القانونية للبلدان الرائدة التي تمثل على حد سواء بلدان ينظمها القانون العام وبلدان ينظمها القانون المدني.</p> <p>2. صعوبات في معالجة الاحتياجات العملية لقطاعات الجماعات المالية والقانونية على نحو شامل بسبب الطلب المتزايد على أنشطة المشروع.</p> <p>3. التكيف السريع مع بعض العوامل الخارجية المرتبطة بالتطورات السياسية والأمنية المحلية التي كانت في بعض الأحيان سبباً في تباطؤ التنفيذ السليم للمشروع.</p> <p>تدابير التخفيف:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- قدمت إدارة المشروع مرونة في تصميم الأنشطة وتنفيذها لتلبية الاحتياجات المتغيرة والقيود الخارجية.</li> <li>- ضمنت جهات الاتصال المحلية التنسيق الوثيق بشأن المخاطر كما أدت دوراً مهماً في حشد الدعم المؤسسي وتسهيل التقدم في التنفيذ.</li> <li>- ونتيجة لذلك، كان لمعظم هذه العناصر تأثير محدود على أداء المشروع.</li> </ul>	<p><u>المخاطر وتدابير تخفيف وطأتها</u></p>
<p>كان معدل استخدام الميزانية: 100%.</p>	<p><u>معدل تنفيذ المشروع</u></p>
<p>هذا هو التقرير المرحلي الثالث المقدم إلى لجنة التنمية.</p> <p>وورد التقرير الأول في الوثيقة CDIP/20/2 والتقرير الثاني في الوثيقة CDIP/22/2.</p>	<p><u>التقارير/الوثائق السابقة</u></p>

<p>المتابعة</p>	<p>- تحقيق الاستفادة بشكل من الأشكال فيما يتعلق بطلب السوق والنتائج التي تحققت في تنفيذ المشروع لضمان أن تنمو الصناعة السمعية البصرية داخل البلدان المستفيدة وخارجها على أساس متين من الفهم العام لحق المؤلف والاستخدام المتواصل للعقود؛</p> <p>- ومن اللازم أيضاً إدكاء وعي أصحاب المصلحة في الصناعة السمعية البصرية فيما يتعلق بأهمية تعزيز جمع البيانات الاقتصادية؛</p> <p>- وسيكون تفعيل عنصر التعلم عن بعد الخاص بالمشروع أداة مفيدة إذا أُجريت تحديثات منتظمة لمحتوياتها، بناءً على المراقبة الدقيقة والحوار المنظم المستمر مع المهنيين السينمائيين في أفريقيا؛</p> <p>- ويبدو من المفيد أيضاً تلبية الاحتياجات المرتبطة بإقامة وتطوير إدارة جماعية للحقوق السمعية البصرية حسب الاقتضاء.</p>
-----------------	--

### التقييم الذاتي للمشروع

مفتاح نظام إشارات السير (TLS)

****	***	**	لا تقدم	لا تقييم
محقق بالكامل	تقدم كبير	بعض التقدم	لا يوجد تقدم	لم يقيم بعد / توقف

النظام (TLS)	بيانات الأداء	مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النتائج)	نواتج المشروع <sup>4</sup> (النتيجة المرتقبة)
****	قُدمت الدراسة وقُدمت حالة المتابعة إلى لجنة التنمية.	انتهت دراسة الجدوى ونُشرت على موقع الويب الإلكتروني.	دراسة جدوى بشأن جمع بيانات السوق
****	مستوى أعلى من المهارات المهنية وتنظيم القطاع واستخدام المعايير المهنية.	عُقدت حلقات العمل وكان تقييم المشاركين لها تقييماً إيجابياً.	حلقات عمل الخبراء
****	تحسين مهارات الترخيص لتوزيع المحتوى على المستخدمين.	نظمت أنشطة وكان تقييم المشاركين لها تقييماً إيجابياً.	التدريب في الموقع / تكوين الكفاءات



النظام (TLS)	بيانات الأداء	مؤشرات التنفيذ الناجح (مؤشرات النواتج)	نواتج المشروع <sup>4</sup> (النتيجة المرتقبة)
****	تعزيز البنية الأساسية للإدارة الجماعية ذات الصلة بالحقوق السمعية البصرية.	قبول الأنظمة والخدمات والأدوات المطورة وتطبيقها.	تطوير الأطر المؤسسية والسياسية
***	إنشاء عنصر تدريبي دائم للمهنيين السينمائيين في أفريقيا.	وُضعت محتويات التعلم عن بعد. ومن المتوقع إطلاق دورة التعلم عن بعد في الربع الثاني من عام 2019.	تطوير برنامج التعلم عن بعد

الوضع الراهن	بيانات الأداء	مؤشرات النجاح في تحقيق هدف (أهداف) المشروع (مؤشرات النتائج)	هدف (أهداف المشروع)
***	<p>تُظمت حلقات عمل بشأن تكوين الكفاءات وأنشطة تدريبية بشأن أفضل الممارسات، وحققت مستوى عالٍ من الرضا. وأوراق التقييم متاحة.</p> <p>تعزيز تكامل الملكية الفكرية واستخدامها في العقود وتحسين توثيق حق المؤلف.</p>	<p>زيادة استخدام المشاركين للمهارات المكتسبة لتمويل المصنفات السمعية البصرية وإنتاجها وتوزيعها (يُتأكد من ذلك عن طريق استبيان للتقييم يوزع على المشاركين بعد انتهاء التدريب).</p> <p>زيادة عدد المعاملات المتصلة بالملكية الفكرية في القطاع السمعي البصري فيما يتعلق بالإنتاج والتوزيع.</p>	<p>المساهمة في تحسين استخدام نظام الملكية الفكرية لتمويل المصنفات السمعية البصرية وإنتاجها وتوزيعها.</p>
***	<p>اتباع منظمة الإدارة الجماعية إدارة تدريجية للحقوق السمعية البصرية وتنفيذ نظم مكافآت النسخ الخاص.</p> <p>كان للمشروع تأثير إيجابي ملموس على السلطات في إصلاحاتها السياسية ودعمها للقطاع.</p> <p>تأكد تعزيز الانتفاع بالملكية الفكرية من خلال الممارسة التعاقدية والوثائق وتسجيل المصنفات.</p>	<p>زيادة عدد المعاملات القائمة على الملكية الفكرية بسبب إصدار تراخيص الحقوق السمعية البصرية من خلال المفاوضات الجماعية وممارسات إصدار التراخيص الجماعية وتنفيذ المبادئ التوجيهية.</p> <p>تطوير وزيادة البنية التحتية لإصدار تراخيص الحقوق السمعية البصرية بما يتفق مع المعايير الدولية، لا سيما من خلال منظمات الإدارة الجماعية. التنفيذ المطرد للأدوات وقواعد الأعمال الملائمة لإدارة المصنفات السمعية البصرية بما يتفق مع المعايير الدولية.</p>	<p>المضي قدماً في تطوير بنية تحتية ومهارات وأدوات فعالة من أجل المعاملات القائمة على الملكية الفكرية وإصدار التراخيص والمهارات ذات الصلة بتحسين العائدات المالية على المبدعين في القطاع السمعي البصري والصناعة.</p>